

الإمارات للبيئة» تضيء على تضاؤل التنوع البيولوجي»



أقامت مجموعة عمل الإمارات للبيئة، أمس الأربعاء، جلستها الحوارية الثالثة لعام 2023، بالتعاون مع الشبكة العربية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وبدعم من مجلس الإمارات للأبنية الخضراء، ومجلس أعمال الطاقة النظيفة، «ومجلس الأعمال السويسري، وبرعاية شركة «لابوتيل».

وبدأت حبيبة المرعشي، العضو المؤسس ورئيسة المجموعة، المناقشة من خلال الحديث عن رحلة المجموعة في الأشهر السبعة الأولى من عام 2023، وقدمت الموضوع الساخن للجلسة

وقالت: «نجتمع عن بعد، لمناقشة قضية مهمة، فقد تغيرت في الخمسين عاماً الماضية الأرض والمحيطات والغلاف الجوي وجميع الجوانب الخفية الأخرى لهذا المحيط الحيوي، في حين أن التحولات الطبيعية يمكن أن تؤدي إلى مثل هذا التحول، إلا أنه غالباً ما يكون تدريجياً، نحن نراقب كل يوم تغير البيئة وجميع الأنواع التي تزدهر على هذا الكوكب «تكافح للتكيف مع هذه التحولات نتيجة أخطاء بشرية

وأضافت: «اليوم، يقود الناس سيارات بأسماء الحيوانات كالنمور، الفرس، الأفاعي، الإمبالا، الخنافس... إلخ. السؤال هو، هل تضاعف تعاطفنا مع الحيوانات والطبيعة لمجرد تسمية الأشياء الجامدة، ربما بسبب أسلوب حياتنا الحالي؟

فيما قال المدير التنفيذي لشركة «لابوتيل»: «لقد حفزنا تقييمنا المستمر لاتجاهات وتطورات الاستدامة الأوسع نطاقاً بعمق على إدراك الحاجة الملحة للعمل الجماعي استجابة لهذه الأزمات، نحن ملتزمون بلعب دور نشط في التحول نحو اقتصاد صفري الكربون وإيجابي، والعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء الاستراتيجيين الذين يشاركوننا هدفنا المتمثل في «تحقيق نظام بيئي متوازن

وأوضح الفوائد الرئيسية التي يمكن جنيها عند تحقيق التوازن في البيئة، منها الحفاظ على مجموعة متنوعة من الأنواع النباتية، مما يؤدي إلى تنوع أكبر من المحاصيل، وتفكيك الملوثات وضمان بقاء الموارد مفيدة وغير ملوثة، والحفاظ على استقرار المناخ والمساهمة في كوكب أكثر صحة واستدامة

كما أقيمت مناقشة تأثير البشر في التنوع البيولوجي، وتناولت عدة نقاط مهمة، مثل التعرف إلى أسباب تناقص أعداد الأحياء الفطرية، وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي، وتوعية أفراد المجتمع بأهمية الحياة الفطرية وقضايا فقدان التنوع البيولوجي وتصحيحها، والتفكير في عواقب الأنشطة البشرية غير المستدامة وزيادة عدد السكان

واختتمت الجلسة الحوارية بجلسة تفاعلية تبادل فيها المتحدثون والحضور، بما في ذلك قادة الأعمال في الصناعة، والمسؤولون الحكوميون، وطلاب المدارس الثانوية والجامعات، ووسائل الإعلام، وجهات نظرهم، وسألوا الأسئلة ذات الصلة والخبرات المشتركة والتصدي للتحديات التي تعيق حفظ التنوع البيولوجي من بين أمور أخرى